Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● الأدب : مبنـاه ومعنـاه

حاولنا فى المقالات الثلاثة الماضيه أن نبرز قيمه المعنى فى الأدب كفن تعبيرى وقد سعرنا بضروره هـذا العمل من جانبنا فى اول الأمر من أجل التجاهل الشنيع الذى اسم به أدبنا لحقيقه المعنى من كل الأجيال الفائتة بلا استثناء • وها نحن اليوم نرى أنفسنا محـاطين بأنواع من الآداب التى لا نعرف خطورة المعنى فى التعبير الأدبى ولا تعطى له قيمة وانما تحصر نفسها فى دائره الترديد اللفظ والتجبل فى الكلمات التى يتركب منها عملهم • ولبنهم اذ عنوا بالقالب اللفظى حاولوا أن يبدعوا شيئا ذا قيمـه فى هذا الباب • اد أننا ــ على الرغم مما نشاهده من عنايتهم بهذا الجانب ــ لا نستطيع أن نسجل لهم أنه عناية بالصورة الأدبية أى بالمبنى التكوينى والقالب الخارجى •

ذلك لأن المبنى والمعنى مرتبطان أشـد الارتباط فى الأعمـال الأدبية ويستحيل أن يرتقى أحدهما بغير أن يرتقى الآخر فى العمـل الواحد • والعنايه بالأسلوب هى فى الوقت نفسه عنايه بالفكرة • فاذا كنت قد قدمت للأصـول النظرية بهذا الاتجاه الدراسى للمعنى الأدبى فليس ذلك لأننى أريد أن أدفع الأدباء الى الاهتمام بالمعنى خصوصا وانما لأننى أجد نقصا ظاهرا فى العناية بالمعنى فى أدبنا العربى • وأحس بأن هـذا النقص نفسه هو السبب فى تأخير آدابنا وفى عدم ارتقائها وتقدمها من ناحية الشكل والهيكل الفنى • فأنا أريد بهذا البدء فى توكيد أهمية المعنى أن أجر الأدباء الى النظر فى مسألة المعنى وأن